مقاطع حظر التجول

فيديو ٣٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٠٤ الآيتان ٥٩-٦٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية تلاتة وخمسين المقاطع حظر التجول والحلقة الاربعون من حلقات تدبر سورة النساء الحلقات اللي فاتت كان في بعض النقد - 00:00:00

والتهذيب والتوبيخ احيانا لبعض الصحابة اللي ارتكبوا بعض الاخطاء. زي مسلا اللي قتلوا ناس يظنوا انهم اعداء رغم انهم القوا عليهم السلام وتحية المسلمين فظنوا انهم بيخدعوهم ربنا سبحانه وتعالى قال في الاية اربعة وتسعين - 00:00:22

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغانم كثيرة - 00:00:45

كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا وكان فيه نقد ايضا لمن يروا انه اللين اولى في التعامل مع الناس اللي ظهر منهم النفاق والكفر - 00:01:07

لعل ان ربنا يهديهم الاية تمانية وتمانين فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل له فلن تجد له سبيلا بس الايات دي فيها تهذيب بل توبيخ لناس مجاهدين - 00:01:26

كانوا في الجهاد بيقاتلوا مع رسول الله فقد يشعر القارئ المتدبر ان في تقليل من شأن المجاهدين شوية ففي المرحلة النفسية دي المتدبر لايات القرآن محتاج بسرعة حقنة فيها فيتامينات ترفع من قيمة - 00:01:50

الجهاد في قلبه عشان ما يظنش ان الجهاد حاجة يعني ثانوية او مش مهمة وربنا يعني الموضوع عادي كده ممكن ننتقد المجاهدين ونايه لا. تأتي بقى الايات التالية عشان تقوم بالدور دوة. اقرا بقى الايتين اللي هنتدبرهم النهاردة الاية خمسة وتسعين والاية ستة وتسعين - 00:02:12

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما - 00:02:33

درجات منه ومغفرة ورحمة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما لا يستوي يعني تفضيل فئة على فئة اخرى لا يستوي يعني مش زي بعض يعني غلطان اللي يفتكر انهم زي بعض - 00:03:01

لا يستوي مش معناها انهم قريبين في المنزلة من بعض. لا خالص ربنا استخدمها الاشياء اللي الفرق بينهم كبير جدا. زي مسلا في سورة الحشر ربنا قال لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:03:25

وفي سورة المائدة قال كلها يستوي الخبيث والطيب الفرق كبير بين اصحاب الجنة واصحاب النار والفرق كبير بين الخبيث والطيب لكن مش بالضرورة الفرق الكبير ده يكون معناه ان واحد مؤمن والتاني كافر - 00:03:48

مش لازم لازم يعني مش لازم برضو يكون الفرق بين خبيث وطيب. مش لازم يكون الفرق بين اصحاب جنة واصحاب نار ممكن تستخدم في الفرق بين الفاضل والمفضول يعني اتنين كويسين بس فيهم واحد احسن من التاني - 00:04:09

هنا بقى مسلا في سورة الحديد ربنا بيقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا ومن بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير - 00:04:32

ده فئتين من الصحابة العزام الفئتين اسلموا الفئتين انفقوا في سبيل الله الفئتين قاتلوا في سبيل الله لكن لا يستوي واحد زي ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب الانصار - 00:04:53
كل دول اسلموا وقت ضعف الكيان الاسلامي. ما اقولش ضعف الاسلام الاسلام ما يضعفش. لكن وقت ضعف الكيان الاسلامي وانفقوا اموالهم وقاتلوا في وقت كانت احتمالات الهزيمة العسكرية كبيرة جدا وواردة جدا - 00:05:09
اكيد دول مش زيهم زي اللي اسلموا بعد فتح مكة يعني مش زي ابو سفيان رضي الله عنه مش زي سهيل بن عمرو يقال معاوية مش زي عكرمة ابن ابي جهل - 00:05:27
دول بيسموا الطلقاء. لانهم اسلموا بعد الفتح لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء لا يستوون عند الله اللي دخل الاسلام بعد انتصار الاسلام غير اللي دخل في وقت الضعف وغامر بحياته وماله - 00:05:40
اكيد مش زي بعض. وان كان النوعين من الصحابة نوعين كويسين وكلا وعد الله الحسنى وكل حاجة الاية خمسة وتسعين بقى لا يستوي هنا معناها ان الفرق كبير جدا. اقرا بقى ايه - 00:05:58
الاية خمسة وتسعين لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم القاعدون يعني اللي قعدوا ولم يخرجوا في القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14
بدون عذر لان في معذورين في اصحاب اعذار الاعذار المبيحة للقعود هي الضعف الجسدي الشديد زي مسلا كبار السن العرج واحد اعرج اه الضعف اه ضعف البصر ما كانش فيه بقى زمان بقى كونتاك لينسيز ونضارات ما فيش الكلام ده - 00:06:30
لزلك العمش كان منتشر العمش لو ضعف البصر الشديد تلاقي واحد عمال يعمل كده هو عشان يقدر يشوف ده ما يطلعش في الجهاد الانوثة المرأة ليس عليها الطفولة الصبي ليس عليه جهاد - 00:06:55
الرق العبد ليس عليه جهاد او اسمع بقى دي الدين المدين اللي ليس لديه مال يسد دينه لو مات لو قتل مرهون بموافقة الدائن الدائن اللي مسلفه هو اللي يقول له تقدر تطلع في جهاد او ما تطلعش - 00:07:11
اقول لكم على حاجة. انتم عارفين انت شرعا ما تقدرش تسافر لو انت عليك دين الا لما تستأزن من الدائن اللي انت واخد منه الدين لو حتى لو رايح تحج تستأزي منه الاول - 00:07:38
طب ممكن يقول لك لأ اديني فلوس السفرية بتاعتك دي وما تطلعش تحج في سورة التوبة ربنا قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - 00:07:51
اذا نصحوا لله ورسوله وما على المحسنين من سبيل. والله غفور رحيم الضعفاء والمرضى والذين لا يجدون ما ينفقون. ما عهمش فلوس يطلعوا اتنين وتسعين ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:08:11
تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ناس راحت للنبي عليه الصلاة والسلام والبكائين سبعة شوف لنا ركوبة نخرج معك كانوا طالعين تبوك تمنميت تسعميت كيلو ما كانش عندهم حاجة يركبوها. والوقت ده كان فيه مجاعة - 00:08:36
والمال كان قليل جدا فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتزر لهم وقال ما فيش عليكم جهاد. يا جماعة انتم ما معكوش فلوس تولوا واعينهم تفيض من الدمع ما كانوش دي مش دموع تماسيح - 00:08:58
ما كانوش بيجمعوا كده حركات قدام النبي لا لأ دول بكوا بعد ما مشيوا تولوا واعينهم تفيض من الدمع. ربنا هو اللي قال ان هم كانوا بيبكوا بيبكوا حزنا على فوات فرصة الجهاد - 00:09:14
واعينهم تفيض الاناء بيفيض بعد ما يمتلئ اعينهم تفيض من الدمع يعني دموعهم مليئة عينيهم مليانة دموع عمالة تصب مش حركات اللي بيبكي ده اللي بيبكي ده وهو عنده دموع يعني بيدمع دموع التماسيح ده يقعد يحاول يجيب دموعه لغاية ما يطنزل دمعة. لكن دول لأ - 00:09:32
نرجع تاني بقى الاية بتاعتنا في سورة النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم طبعا القاعدون اللي ما عندهمش ضرر. اللي ما عندهمش عزر. ما هو فيه ناس زي عبدالله بن مسعود - 00:09:53

كان اعمى ما فيش لا يستوي القاعدون من اللي ما عندهمش عزر وما خرجوش في الجهاد زي مش هيستووا ابدا مش يبقوا زيهم زي اللي خرجوا يجاهدوا باموالهم وانفسهم ابدا - 00:10:13

طبعا ده في الجهاد اللي هو مش فرض عين الجهاد انواع مسلا في بدر كان الجهاد نافلة اللي عاوز يطلع يطلع النبي لم يفرض على الناس تطلع. في احد فرض عين على كل انسان لازم يطلع. لان ولكل امر بالخروج - 00:10:26

لان دار الاسلام بتتعرض للهجوم. وازا تعرضت دار الاسلام يعني ازا ازا دخل الكفار المدينة تخرج النساء ويخرج الاطفال اطفال دون ازن الازواج ودون ازن الاباء والامهات الجهاد على فكرة - 00:10:42

لازم الواحد يستأزن ابوه وامه كمان ما فيش ازا اصبح فرض علما ففي حالة ان الجهاد ليس فرض عين لا يستوي اللي يخرج يجاهد بماله وبنفسه مع القاعد بدون عزر بصراحة - 00:10:58

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة يعني فضلهم عليهم في الدرجة الدرجة هنا جنس الدرجات. ربنا عنده درجات مش هي درجة واحدة فوقيهم لأ وكلا وعد الله الحسنى - 00:11:16

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الاتنين وعدهم بالحسنى لان هو برضه اللي ما خرجش دوا هو مش كافر هو ما عملش نافلة طالما ان الجهاد مش فرض هنشرحها دي بعد ما نشوف ستة وتسعين بقية الاية دي هنشرحها. ستة وتسعين بتقول ايه بقى - 00:11:40

درجات منه ومغفرة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما يعني هناك درجات عند الله وهو ربنا فضلهم في الدرجة وفي درجات عند الله لان القاعدين بعضهم عندهم اعزار وفي حالة حزن شديد انهم ما خرجوش وكانوا يتمنوا يخرجوا - 00:12:01

انس ابن مالك رضي الله عنه بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنى من المدينة قال ايه بقى للجيش؟ قبل ما ما يقرب قال - 00:12:27

ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال وهم بالمدينة حبسهم العذر مطرح ما رحته نزلتم في وادي دخلتم على العدو هم كانوا معكم في كل ده - 00:12:40

كانوا معكم بقلبهم. وكانوا معكم في الثواب شركاء في الثواب قال قال ازاي يبقوا معنا وهم في المدينة؟ قال حبسهم العذر ويروى انه قال اذا مرض العبد قال الله عز وجل اكتبوا لعبدي ما كان يعمله في الصحة الى ان يبرأ - 00:13:07

ومنهم اللي عندهم اعذار وليسوا في حالة حزن خلاص ربنا عافاني من الجهاد. اعمل ايه خلاص انا انا يعني عندي عزر وفرحان ان عندي عزر فده مش زي اللي عنده عزر وزعلان - 00:13:34

ومنهم اللي ما عندوش عذر خالص لكن طالما الجهاد بقى مش فرض عين ازا مش هيأثم او ما خرجش خلاص ومنهم اللي ما خرجش بس مول غيره من غير القادرين - 00:13:50

يعني هو جاهد بماله وليس بنفسه وده كتير جدا على فكرة من النساء كانت بتعمل كده. النساء اللي معهم فلوس كانت بتعمل كده. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث المتفق عليه - 00:14:02

من جهز غازيا فقد غزى. او من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خالف غازيا في اهله بخير فقد غزى. يعني اللي يجهز غازيا يعني يشتري له الدابة - 00:14:14

بيشتري له السلاح وبعدين يخلفوا في اهله بانه يمونهم بالتموين اللازم لاكلهم وشربهم طول ما هو غايب ولغاية ما يرجع كل دي درجات كل دي درجات درجات منه ومغفرة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما - 00:14:31

نرجع بقى الاية خمسة وتسعين فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة يعني في الدرجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. بالتأكيد المجاهدين افضل بكتير لان اجرهم عزيم جدا. حتى ان بعض العلماء قالوا - 00:15:02

ان اجرهم افضل من اجر اصحاب الاعذار الصادقين جدا اللي حزنوا على عدم الخروج لانهم اخدوا ثوابهم بالنية لكن من عمل لازم

يكون مفضل ولو بدرجة بسيطة فهمتم دي ؟ يعني بعض العلماء قالوا - 00:15:26
ان دي معناها ان المجاهدين اخدوا اجر اكبر من اصحاب الاعذار الصادقين جدا اللي في منتهى الحزن انهم ما خرجوش هم خلاص خدوا ثواب الجهاد بالنية ولكن مهما كان اللي عمل لابد يكون له حاجة زيادة - 00:15:47
ايه بقى كمان من فوائد الجهاد انه يجلب الرحمة والمغفرة. ربنا بيقول درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما. ليه ليه ثواب الجهاد كبير كده مش بس لان التضحيات فيه كبيرة. لأ - 00:16:08
الواحد بيضحي فيه بحياته وبالنفس وبالمال اه لكن الجهاد توابه كبير لانه تضحية من اجل الاخرين من اجل تحرير المضطهدين من الطواغيت اللي بيمنعوا وصول الدعوة ويمنعوا الهداية عن الناس. وبيظلموا الناس وبيسرقوا حقوق الناس - 00:16:27
لذلك سورة ان المجاهد عبارة عن شخص بيكره الحياة صورة مشوهة مش حقيقية. المجاهد شخص يحب الحياة جدا لدرجة انه بيضحي بحياته من اجل الحياة. بس حياة الاخرين. انسان عنده ايثار - 00:16:49
يضحي بحياته عشان حياة ابناؤه وحياة اخوانه وحياة اخواته واولاد اخوانه واولاد اخواته وحياة الناس تبقى حياة كريمة ما يتحكمش فيهم طاغية ولا يحكمهم شرع غير شرع الله. بالتالي التضحية بحياته هدفها تحسين مستوى الحياة - 00:17:06
وتصبح الحياة بلا ظلم لذلك الجهاد يجلب المغفرة والرحمة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:17:29
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:17:51
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - 00:18:09
ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا - 00:18:35
شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا لا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:18:56
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:19:18
مكتوب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:19:35
مريضا به او حاملا له ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:19:49
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:20:13
يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - 00:20:33